

04) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 801 إلى

211) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تحدثنا في
الدرس الاخير عن قول الناظم رحمه الله تعالى والاضطرار كبنات الاوبر - [00:00:00](#)
وقلنا انه عرفنا يعني انه يشير الى قول الشاعر ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلًا. ولقد نهيتك عن بنات الاوبر. فحكم آا المصنف على الهنا
بان زائدة لماذا؟ لانه يرى ان بناتي اوبر آا علم - [00:00:22](#)
والعلم لا يجوز ان يدخل عليه ال. ولا يجوز الجمع بين معرفين فلذلك نحن نرى ان ال هذه زائدة وليست معرفة حتى لا نجمع على
الكلمة الواحدة معرفين وذهب المبرد في كتابه المقتضب الى ان بنات او بر ليس بعلم اصلا بل هو نكرة هو جمع - [00:00:43](#)
وحيئنذ آا الالف واللام عند المبرد آا غير زائدة بل هي معرفة هذا هو المثال الاول اه الزائدة غير اللازمة. نحن عرفنا في الدرس السابق
ان الزائدة على نوعين هناك - [00:01:05](#)
اه زائدة لازمة مثل اللات الذي هو اسم على صنم. وهناك الزائدة غير اللازمة. يعني اه او عرفنا في الدرس السابق هي التي وضعتها
العرب ابتداء دون ال. ثم بعد ذلك عرض لها دخول ال - [00:01:24](#)
فالعرب وضعت بنات اوبر ابتداء دون ال. بعد ذلك جاء هذا الشاعر وادخل عليه فهذا زائدة زيادة غير لازمة غير لازمة. يعني يمكن
اسقاطها بل هو الاصل. الاصل اسقاطها هذا المثال الاول الموضع الثاني من مواضع دخول - [00:01:42](#)
اه الزائدة غير اللازمة. قال ابن عقيل ومنه الداخلة اضطرارا على التمييز. التمييز عند البصريين عندنا نحن المصريين التمييز يجب ان
يكون نكرة فاذا جاءك اثم واعربناه تمييزا وادخلت عليه - [00:02:01](#)
هذي مشكلة لانك ان قلت ان ال هذه معرفة حينئذ جعلت التمييز معرفة وهل يجوز في التمييز ان يكون معرفة؟ يعني هل يجوز ان
تقول اشتريت عشرين مفروظ تقول قلما - [00:02:23](#)
طيب هل يجوز ان اقول اشتريت عشرين القلم واعرف التمييز عند البصريين لا يجوز طيب ماذا لو جئنا لكم ايها البصريون ببيت من
العرب في بيت من شعر العرب ادخلوا فيه العن التمييز - [00:02:38](#)
قالوا نحكم على قال البصريون يعني قالوا نحكم على ال هذه بانها زائدة غير معرفة تمام؟ وحيئنذ نقول التمييز بقي نكرة وهل هذه لا
تغتر بها؟ هذه الزائدة غير معرفة - [00:02:56](#)
طيب ما مثال ذلك قال ومنه الداخلة اضطرارا على التمييز. كقوله رأيتهك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس العمري
هنا الشاهد وطبت النفس وكان الاصل ان يقول وطبت نفسا - [00:03:15](#)
كما قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا نفسا تمييز وكذلك هنا يقول طبت ماذا؟ لان التمييز يقع جوابا لكلمة ماذا فكان
حقه ان يقول وطبت نفسا - [00:03:38](#)
ونعرف نفسا تمييز لكن الشاعر ادخل عليه نحكم على ال هذي بانها زائدة طب لماذا زادها؟ اضطرارا اضطرارا هذا ضرورة شعرية اذا
في الموضع الاول بنات الاوبر دخلت على ماذا؟ على الاعلام والاعلام لا تعرف بال. في الموضع الثاني الان دخلت ال على - [00:03:59](#)
والتمييز لا يجوز ان يكون معرفا بال. ما الحل؟ نقول هذه ال زائدة دخلت للضرورة الشعرية هذا البيت لرشيد ابن شهاب الي يشكر

الي يشكر وزعم التوزي او التوزي نقلنا عن بعضهم - 00:04:22

انه مصنوع لا يحتج به. ما معنى مصنوع؟ يعني مكذوب وليس كذلك لان العلماء عرفوا قائله ونسبوه اليه تمام؟ اذا هذا البيت طعن فيه لكن محي الدين يقول هذا كلام لا تلتفت اليه - 00:04:41

اللغة ولقد نعم رأيته لما ان عرفت وجوهنا رأيته الخطاب لمن الشاعر هذا يخاطب من؟ يخاطب قيس ابن مسعود ابن قيس ابن خالد الي يشكوي وهو المذكور في اخر البيت - 00:04:58

تمام لما قال يا قيس يا قيس من قيس هذا قيس بن مسعود من قبيلة بني يشكر وهو المذكور في اخر البيت وجوهنا رأيته لما ان عرفت ماذا عرفت وجوهنا اراد بالوجه هنا ذواتهم - 00:05:16

يطلق الوجه ويراد به الذات يطلق الوجه ويراد به الذات يعني اه يعني انت تقول اه مثلا تقول رأيته وجه زيد وانت تقصد رأيته زيدا كله طيب وهذا الان يا شباب من حيث اللغة العربية المحضة - 00:05:34

من حيث اللغة العربية المحضة اه في قول الله تعالى ويبقى وجه ربك ويبقى وجه ربك نفات الصفات نفاة الصفات او المتكلمون او المتأولون يقولون ويبقى وجه ربك اي اي يبقى ذات ربك - 00:05:54

طيب يعني قالوا عبر بالوجه واراد به الذات ان ارادوا بهذا الكلام ان الله عز وجل ليس له وجه حقيقي فهذا الكلام غير مقبول غير مقبول وان ارادوا به وهم لا يعني لا يريدون به هذا وان ارادوا به ان الوجه يطلق ويراد به الذات - 00:06:16

مع عدم نفي الوجه وهذا الذي نقوله نحن يعني اهل الحديث المثبتة للصفات اهل السنة يقولون الله عز وجل له وجه حقيقي طيب هل ياتي الوجه ويراد به الذات؟ نعم لا بأس ياتي الوجه ويراد به الذات. فاذا كنت تريد ان تفسر ويبقى وجه ربك اي يبقى - 00:06:39

ذاته يبقى ذاته ويدخل في ذاته الوجه لا بأس بهذا. يعني يبقى الوجه والذات اما اذا كنت تريد تفسر الآية ويبقى وجه ربك وتقول اطلق الوجه واراد به الذات. وانت تريد بهذا ان تنفي صفة الوجه هذا غير مقبول - 00:07:05

طيب عندما شرحت لكم هذه المسألة لان المتكلمين وغيرهم من من نفاة الصفات او من المتأولة يستعملون هذه الاساليب اللغوية للتوصل الى الى هذا المذهب الذي نحن نعتقد بانه اه غير صحيح - 00:07:23

طيب اذا رأيته لما ان عرفت وجوهنا اراد بالوجه هنا ذواتهم. ويروى البيت هكذا. رأيته لما ان عرفت جلاانا جلاانا يعني ثباتنا في الحرب وشدة وقع سيوفنا يعني كناية عن شجاعتهم. ماذا فعلت - 00:07:40

يا قيس لما رأيته لما لما عرفت وجوهنا ورأيت شدتنا في الحرب ماذا فعلت؟ صددت واضح؟ لما عرفوا وجوه القوم وعرف شجاعتهم وعرف جلااهم ماذا فعل؟ صد صددت عرفت صددت يعني اعرضت ونأيت - 00:08:03

وطبت النفس يا قيس. طبت النفس يريد انك رضيت يريد انك رضيت. يقال طاب زيد نفسا يعني رضي فان طبنا لكم عن شيء منه نفسا فكلوه يعني فان رضينا النفس هو كناية عن الرضاء - 00:08:24

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس لا يجوز ان ان تأخذ رايالا واحدا من اخيك الا اذا علمت انه راض بذلك - 00:08:44

ولذلك يبحث الفقهاء حول مسألة اخذ المال المسلم يسمونه بسيف الحياء هل يجوز؟ يعني ان تأخذ من من اخيك مالا وانت تعلم انه في باطنه لا يريد ان يعطيك اياه لكن اعطاه اعطاك اياه - 00:08:59

حياء منك طيب ما يسمى بسيف الحياء وفيه بحوث طيب المهم وطبت نفسه يريد انك رضيت. عمرو عمرو هذا كان صديقا حميما لقيس كان صديقا حميما لغيث وكان وكان قوم الشاعر قد قتلوه - 00:09:16

اذا طبت النفس يا قيس هذا المخاطب عن عمري يعني رضيت عن عمري وكان قوم شاعر قد قتلوه. المعنى يندد بقيس لانه فر عن صديقه. لما رأى وقع اسياهم ورضي من الغنيمة من - 00:09:34

غنيمة بالاياب هذا هذا ايضا شطر من بيت. رضينا من الغنيمة بالاياب. فيه شطر البيت بهذا النص رضي من الغنيمة بالاياب يعني

الاياب يعني الرجوع يعني النجاة والسلامة فلم يدافع عنه ولم يتقدم للاخذ بفأره بعد ان قتل - 00:09:50

طيب اه هل هناك شيء نحتاج ان نعلق عليه من حيث الاعراب اه غالب البيت واضح لكن هناك بعض الفوائد الاعرابية قوله رأيته رأيته هنا فعل وفاعل ومفعول ولا يحتاج الى مفعول ثان. يعني نحن نعرف ان رأى في العربية تأتي على انواع هناك رأى -

00:10:16

ادى الى مفعول واحد وهناك رأى تتعدى الى مفعولين وهناك ارى ارى بشرى ارى هذه تتعدى الى ثلاث مفاعل. تمام؟ كلها ستأتي ان

شاء الله تأتي باذن الله فهنا نحن نريد ان ننهيك ان رأيته هذه هذه رأى البصرية - 00:10:40

ورأى البصرية هذه تنصب مفعولا واحدا. مثلا تقول رأيته زيدا خلاص رأيته فعل فاعل زيدا مفعول به ما معنى بصرية؟ يعني ان ان

رأى هنا تدل على انك رأيته هذا الشيء ببصرك - 00:11:01

نريد ان نحترز من رأى غير البصرية فتلك اخرى. مثل ماذا؟ مثل رأى القلبية عكس البصرية. رأى القلبية هو انت هو ان ترى الشيء

بقلبك. مثل رأيته الاسلام نورا هذي تنصيب كم؟ تنصيب مفعولين. هذي من اخواتي من؟ من اخواتي ظنا. ستأتي ان شاء الله. وقد

درسناها في كتب اخرى - 00:11:18

اذا هنا رأى ما نوعها؟ نقول بصرية. واذا كانت بصرية هل تحتاج الى مفعول ثان؟ لا. تكتفي بنصب الكاف. رأيته. لما لما ايضا في اللغة

العربية كما عرفنا بشحن قطر. تأتي على ثلاثة انحاء - 00:11:41

تأتي اه لما آ نافية مثل بل لما يذوق عذاب وتأتي لما آ مثبتة بمعنى عذمت عليك لما فعلت كذا طيب يعني الا فعلت كذا وفيها معنى

الاستثناء يعني. المهم انها في معنى الاثبات - 00:11:55

وتأتي آ لما اه بمعنى حين وتقول جئتكم لما كان زيد عندك يعني حين كان زيد عندك ولما جاء موسى لميقاتنا يعني حين جاء موسى

موسى لميقاتنا فلما هنا تسمى لماء الظرفية او الحينية - 00:12:17

الشاعر هنا يريد لمة ظرفية بمعنى حين. وهي تتعلق برأى ان في البيت زائدة كيف عرفنا انها زائدة؟ لان ادخالها واخراجها من الكلام

العام سواء لا يؤثر على اصل المعنى - 00:12:37

رأيته لما عرفت وجوهنا رأيته لما ان عرفت وجوهنا اختلف المعنى المعنى العام لم يختلف لاحظ كمت معنا العام تفاصيل نعم ممكن

تفيد توكيد تفيد كذا لابد لها من حكمة - 00:12:52

والاصل ان الحرف الزائد يفيد التوكيد وليس له معنى اخر الا التوكيد. هذا هو الاصل في الحروف الزائدة كلها اذا هنا ان ما نوعها

زائدة ان هذه الزائدة يا شباب - 00:13:09

تشبه ان المذكورة في قوله تعالى في سورة يوسف فلما انجى البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا. لو قلنا في غير القرآن فلما جاء

البشير هل اختلف المعنى العام؟ المعنى العام لم يختلف فلذلك انهى لي زائدة. من مواضع ان الزائدة انها تأتي بعد لما. هذا كثير تأتي

اه - 00:13:38

زائدة بعد لما وقد عرفنا بشرح قطر ان ان تأتي آ ناصبة وتأتي تأتي ناصبة للفعل المضارع مصدرية وتأتي المخفف من الثقيلة وتأتي

ان زائدة. طيب عرفت وجوهنا ليس فيه شيء صددت هل صددت هذا جواب لما لان لما تحتاج الى جواب - 00:14:05

انت تقول لما جاء زيد اكرمه اين فعل لما الذي هو فعلها الذي هو السبب مثل ما تقول طيب جاء طيب ماذا حصل لما جاء زيد؟

اكرمه اكرمه هذا يسميه النحويون يسمونه - 00:14:28

جواب لما هذا مهم ان تعرفوه لانه يعينك على فهم الكلام طيب وجواب الامة هذه تارة يأتي يعني مبكرا وتارة يأتي متأخرا احيانا لو

بعض العلماء لما يستعمل لمة يطيل الكلام - 00:14:44

فيقول مثلا لما جاء زيد ودخل البيت وفتح الباب وجلس على الكرسي وقدمت له القهوة وهكذا كلام طويل ثم يقول اكرم فكتيرا ما

يتأخر احيانا اه كثيرا يعني لا اقول كثيرا ولكن في بعض الاحيان يتأخر - 00:15:03

الجواب لما اذا هنا لما ان عرفت وجوهنا ماذا حصل ماذا نسوي صدى جملة صدى؟ نسويها جواب لما جواب لما وطبت فعل وفاعل

ليس فيه شيء معطوف على صدد النفس هذا هو محل الشاهي سنتكلم عنه ان شاء الله - [00:15:27](#)

وهو تمييز نسبة ونحن عرفنا ان التمييز سابقا في كتب اخرى نوعان تمييز النسبة وتمييز مفرد يا قيس هذا منادى ليس فيه شيء اه
وجملة النداء لا محلها معترضة بين العامل والمعمول - [00:15:46](#)

وهكذا دائما الجملة المعترضة لا محل لها من عراب عن عمري عن عمرى هذا مهم يا شباب. نريد ان نقف قليلا هنا عن عمري عن عم
رجاء مجرور طيب واتفقنا ان كل مجرور له متعلق - [00:16:02](#)

واتفقنا ان هذا المتعلق الذي يتعلق به ان جان مجرور واحد من اثنين. اما ان يكون فعلا واما ان يكون شيئا يشبه الفعل. هذا كررناه
منة مرة تمام ماذا اريد ان انهكم هنا؟ اريد ان ابين لكم - [00:16:19](#)

فائدة معرفة المتعلق لان هذا السؤال يسأله كثير من الشباب يقول انا ماذا استفيد؟ حين تقول حين تقول لي مررت بزيد وتقول بزيد
جار مجرم علق بمرارته انا ماذا استفتدت حين عرفت ان مررت ان آآ ان ابي زيد متعلق بمرارتو - [00:16:34](#)

عندما اقول مثلا اه سافرت الى مكة وتقول لي الى مكة هذا ما اعراه؟ اقول جار مجرور متعلق بسافرت انا مسافر الى المدينة الى
المدينة متعلق بمسافر. ما الفائدة من ان اعرف هذا الجار مجرور او الظرف - [00:16:56](#)

متعلق بهذا او بذلك. ما الفائدة من هذا؟ نقول الفائدة من هذا انه يبين لك المعنى فمعرفة المتعلق يفسر لك المعنى وهذا البيت الذي
معنا مثال تطبيقي نافع وواضح لبيان متعلق - [00:17:20](#)

سترى الان كيف لما علقناه بكذا صار له معنى وان علقناه بكذا صار له معنا اخر انظر وطبت النفس يا قيس عن عمري عن عمرى هذا
جا مجرور لك ان تقول انه متعلق بصدده - [00:17:40](#)

فيصبح المعنى هكذا. صدت يا قيس عن من؟ صدت عن عمري واضح الصدود متعلق بمن؟ بعمرى وهو صد عن من؟ صد عن عمرو.
هذا اذا علقت عن عمرو بصدده واصبح المعنى انك انت يا قيس المخاطب صدت عن من؟ صدت عن امر - [00:18:09](#)

وان قلت ان عمرو متعلق بطيبته طيب على انه ضمنه معنى تسليت سنننه ما معناه ضمنه. طيب لكن الان دعونا في التعلق فيصبح
المعنى طببت عن عمري عن عمرى والصدود معنى - [00:18:34](#)

اه الطيب معنى اخر واضح فاذا اذا اذا علقته بهذا الفعل اخذ معناه واذا اخذت علقته بهذا الفعل اخذ معناه واضح ومن الامة ايضا
التي توضح لكم آآ فائدة معرفة المتعلق بالجامع مجرور عندما اقول لك انا مثلا اتصل بي - [00:18:59](#)

اه رجل اتصل بي رجل من مكة اتصل بي رجل من مكة تمام هل من مكة هذا جا مجرور هل هو متعلق باتصل ام متعلق بمكة اذا
علقه اتصل يختلف المعنى - [00:19:33](#)

اه اتصل بي رجل من مكة من مكة عفوا من مكة اما ان اما ان تقول انها متعلقة باتصل وهذا ذكرناه واما ان تكون متعلقة رجل تمام
اتصل رجل من مكة - [00:20:05](#)

الكلام عن من مكة اما بي ليس في اشكاله هي متعلقة اتصل اذا الان من مكة هذا جا مجرور هل هو متعلق باتصل او متعلق برجل
عندنا احتمال هذا اذا قلت انه متعلق باتصل - [00:20:26](#)

معناه ان هذا الاتصال وردك من مكة واضح يعني مصدر الاتصال هو انه جاءك من مكة واذا قلت ان من مكة جار مجرور متعلق برجل
ويصبح المعنى رجل من مكة - [00:20:49](#)

يعني ان هذا المتصل جنسيته او بلده او محل اقامته انه مكى فكانك قلت اتصل ابي رجل مكى اختلف المعنى ولا معنا تماما معنى
اخر انت تخبر الان بان المتصل عليك هو رجل مكى - [00:21:20](#)

ثم بعد ذلك هل هو في مكة ام هو في ام هو في ام هو في ام هو في ام هو في مصر؟ هذا موضوع اخر لم تتعرض انت له فهمتم يا شباب اذا
مرة اخرى حين اقول اتصل - [00:21:44](#)

رجل من مكة من مكة جا مجرور يحتمل ان تكون متعلقة بالتصل وان تكون اه متعلقة برجل اذا علقته باتصل فيصبح معنى الكلام ان
هذا الاتصال وردك من مكة فقط بغض النظر عن جنسية المتصل لا نعرف - [00:21:59](#)

واذا قلت ان من مكة جار مجرور متعلقة برجل تمام؟ حينئذ يصبح المعنى ان انك تريد ان تخبر عن جنسية المتصل انه اتصل بك رجل منسوب الى مكة رجل صفته انه مكي - [00:22:23](#)

ثم بعد ذلك لم تتعرض انت الى الى مكان الاتصال قد يتصل بك رجل مكي من اليمن او رجل مكي من مصر وهكذا واضح اذا معنيان مختلفان تماما وهذا المثال اللطيف - [00:22:45](#)

استفدته اه من كتاب اه الشيخ الدكتور الفاضل البشير المراكشي في كتابه اه تكوين الملكة اللغوية وهو كتاب مفيد اه للمبتدئين خصوصا فان قال قائل فان قال قائل تعلق من مكة اتصل واضح لانه اتصل فعل - [00:23:03](#)

واحنا عرفنا ان الجار مجرور اما يتعلق بفعل او ما يشبه الفعل فهذا لم يشكل عليه واضح لكن كيف يتعلق من مكة بكلمة رجل اليس رجل ليس من الصنفين لان رجل اسم جامد اسم جنس جامد نكرة. لا هو بالفعل ولا هو بشيء يشبه الفعل. فكيف تعلق الجار زور به - [00:23:36](#)

نقول في الجواب عن هذا الاشكال وهو سؤال وجيه. نقول هو في الحقيقة لم يتعلق بكلمة رجل وانما هناك تقدير محذوف تقدير محذوف حذف للعلم به اما ان نقول التقدير وهو الاصل هكذا الاصل. اما ان نقول ان التقدير رجل كائن - [00:24:01](#) من مكة فمن مكة في الحقيقة هو متعلق بكائن المحذوف. وكائن اسم فاعل واسم الفاعل يشبه الفعل. حينئذ لا اشكال في تعلقه به او ان نقدر اه المحذوف فعلا فنقول رجل اتصل بي رجل كان من مكة - [00:24:22](#)

كان وكان فعل فاما ان تقدره فعلا فتقول كان واما ان تقدره اسما فتقول كائن قيل بهذا وقيل بهذا ويبدو لي والله اعلم ان الافضل حتى يكون المعنى اوضح ان ان نقدر التقدير اسم مفعول هنا - [00:24:44](#)

ونقول رجل اتصل بي رجل منسوب لكنه سيشكل عليه ان ان الجار الجار مجرور الذي بعده لا يناسبه لانه لا يقال منسوب من مكة وانما يقال منسوب الى مكة طيب فهذا فقط اشكاله الوحيد انه لا يناسب ما بعده لكن هو هذا المعنى. رجل رجل من مكة يعني رجل منسوب الى مكة - [00:25:05](#)

هذا هو اصل معناه العام لكن تقدير النحويين هو اما نقول كائن او نقول كان او استقر الى غير ذلك. كما سيأتينا ان شاء الله في الباب القادم قريبا ان شاء الله باب المنتدى والخبر - [00:25:33](#)

سيقول بن مالك هناك واخبروا بظرف نو بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر طيب وان شاء الله اذا درسنا كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب سنعرف مزيدا من التفاصيل حول هذه المسألة مسألة تعلق الجار والمجرور. اذا وطبت - [00:25:47](#)

النفس يا قيس عن عمرو اما ان تقول عن عمرو متعلقة بصددت فيصبح المعنى ان الصدد يعني انصب على عمرو يعني صددت عن عمرو وان علقته بطيبته يصبح المعنى طبت عن عمرو. طيب لكن يبقى اشكال هنا اخير - [00:26:09](#)

وهو الذي وعدتكم قبل قليل اني ساشرحه انه هل يقال طبت عن عمرو هل يقال هذا الاصل انه لا يقال لا يقال طبت عن زيد يعني الفعل طبته لا يعد - [00:26:25](#)

فلذلك نحن مضطرون الى ان نجعل هذا الفعل طبت مضمنا معنى فعل اخر هذا الفعل الاخر هو الذي يتعدى بعن واضح ما هو هذا الفعل الاخر؟ نقول طبت هنا بمعنى تسليت - [00:26:54](#)

وتسليت هي التي تتعدى بيعا ويصبح المعنى طبت عن عمرو اي تسليت عن عمرو تسليت عن عمرو وهذا ما يسمى عند العلماء بالتظمين. وهو ان تأتي بفعل ثم بعد ذلك يكون بعده حرف جر - [00:27:15](#)

هذا الحرف الجر الذي بعده في الظاهر لا يناسبه. مثل ما قلنا قبل قليل منسوب من مكة. لا يقال منسوب من مكة. يقال منسوب الى مكة اه وكذلك تقول مثلا وهذا سنذكره ساذكره لكم ان شاء الله في الاية بعد قليل انت تقول مثلا خالف - [00:27:35](#)

امري زيد خالف امري لا يقال زيد خالف عن امري طيب وسأتلو عليكم بعد قليل الاية وسأبين لكم فكرة التظمين لاني اعرف ان بعض الاخوة لم لم يحضروا معنا جميع الدروس السابقة نحن شرحنا فكرة - [00:27:59](#)

في كتاب ليس من كتب النحو شرحناه بالتفصيل في كتاب آآ اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية. هناك تكلمنا عن التظمين

بالتفصيل فالخلاصة ان فكرة التظمين ان تأتي بفعل هذا الفعل يأتي بعده - 00:28:15

مما يأتي بعده جار مجرور او غيره. طيب فيضمن هذا الفعل معنى فعل اخر طيب يضمن هذا الفعل معنى فعل اخر ومثاله الجلي في قول الله تعالى اه فليحذر الذين يخالفون - 00:28:37

عن امره الشاهد بقوله يخالفون عن امره هل انت تقول هؤلاء القوم يخالفون الامر ام تقول يخالفون عن الامر انتبهت لها نحن نقرأ الآية كثيرة هذي ولا ننتبه الاصل ان يقال ايش؟ يخالفون الامر - 00:29:02

لا يقال يخالفون عن الامر. يعني لا حاجة الى عن هذه طيب في القرآن افصح افصح الكلام فكيف قال يخالفون عن امره؟ قال العلماء هذا الاسلوب اسلوب عظيم فصيح. لانه تأتي يعني تعبر عن معنيين - 00:29:25

يعني اه في في اسلوب واحد كانك جئت بفعلين وهو ابلغ يخالفون عن امره ابلغ من يخالفون امره لماذا؟ لانه يكون قد استعمل هذا الفعل واستعمل معنى الفعل الآخر - 00:29:43

يعني اثنين في واحد باختصار كيف؟ نقول يخالفون عن امره يخالفون هذا هذا الاسلوب يسمى باسلوب التظمين وذلك لان يخالفون ضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الآخر يعد بعن ما هو هذا الفعل الآخر؟ هذا الفعل الآخر هو يعرضون - 00:30:02

يعرضون فكأنه قال فليحذر الذين يعرضون عن امره. يعني هم لم يخالفوا فقط لم يخالفوا فقط هناك فرق بين المخالفة وبين الاعراض فرق بين ان تخالف الامر وبين ان تعرض عن الامر - 00:30:27

طيب فالله عز وجل سبحانه وتعالى اراد ان يعبر عن المعنيين بلفظ واحد. فجاء بلفظة يخالفون ووظع بعدها عن لنفهم انه اراد ان يضمن طيب انه اراد اسلوب التظمين فكأنه قال - 00:30:46

فليحذر الذين يعرضون عن امره. لان الفعل يعرض يعدي بعن يناسبه عن واضح؟ فنكون فيكون طيب سيقول قائل لماذا لم يقل ابتداء اذا كان هذا هو المعنى؟ خلاص لماذا لم يقل من الاول؟ من اول الموضوع حتى نرتاح لماذا لم - 00:31:07

فليحذر الذين يعرضون عن امره وينتهي الموضوع. نقول صحيح لو قال يعرضون لكن اين المخالفة فانت المخالفة لم لم تذكر المخالفة لم تذكر المخالفة في الكلام فيكون يعرضون عن امره فيه معنى الاعراب فقط. لا نحن نريد الاثنين. نحن نريد الاعراض ونريد المخالفة - 00:31:26

تمام حينئذ لو قال وقال طيب لماذا لم يقل فليحذر الذين يخالفون امره نقول نفس المشكلة سيكون قد ادى معنا واحدا وهو المخالفة فاذا اذا قال فليحذر الذين يخالفون امره صار يؤدي معنى المخالفة فقط - 00:31:49

ليس هناك معنى الاعراض ولو قال فليحذر الذين يعرضون عن امره صار فيه معنى الاعراب فقط تمام ونحن نريد الاثنين انه اكثر في المعنى وافصح وابلغ ولذلك تأتي بفعل واحد منهما - 00:32:08

ونأتي بحر في الجر الذي يناسب احد يناسب احدهما فنقول يخالفون يخالفون عن امره هذا باختصار شديد جدا هو التظمين. التظمين. كذلك هنا كما قال الشاعر طبت عن عمرو لا يقال طبت عن عمرو - 00:32:26

فلكنه ضمنه معنى فعل اخر يناسبه عن وهو تسليت فيصبح طبت بمعنى تسليت اي تسليت عن عمرو. ومثاله ايضا في كلام ابن مالك في الالفية في اول الكتاب لما قال - 00:32:46

مثاله في الالفية في اول الكتاب لما قال آ واستعين الله في الفية. هل يقال استعين في القلم ام يقال استعين بالقلم الفعل استعان يتعدى بالباء ام يتعدى تقول استعنت بالقلم - 00:33:00

ولا يقال استعنت في القلم فكيف قال ابن مالك استعين الله في الفية او يعد مثلا بعلی واستعينوا الله على كذا. طيب اما يعد بعلی ويعدى بغير المهم انه اه اه يعد بعلی ويعد بالباء - 00:33:21

استعينوا على كذا ان تقول استعين على قضاء حوائجي طيب او او تعدي استعانة بالباء تقول استعنت بالقلم. المهم انه لا يعذب فيه كما قال ابن مالك واستعين الله في الفية - 00:33:41

قالوا هذا من باب التظمين. فاستعان هنا مضمن معنى فعل اخر يتعدى به فيه. ما هو هذا الفعل الآخر؟ هو الفعل استخار وكأنه قال

استخير الله في نظم الفية لان الاستخارة تتعدى تقول استخرت الله في كذا - [00:33:56](#)

واضح طيب. اطلت انا في هذا الكلام لانه لا يأتي في بحث خاص ليس له باب ليس له بيت طيب لم لم ينص عليه في الاجرومية ولا في شرح قطر لم تأخذه بمفصلا فلذلك انا تعمدت ان اطيّل الكلام في هذا على خلاف العادة - [00:34:14](#)

نأتي الان الى محل الشان في البيت قال الشاهد طبت النفس حيث ادخل الالف واللام على التمييز الذي يجب له التنكير ضرورة. وذلك التخريج جار على مذهب البصريين تمام وقد ذكر الشارح ان الكوفيين لا لا يوجبون تنكير التمييز. بل يجوز عندهم ان يكون معرفة وان يكون نكرة. وعلى ذلك لا تكون - [00:34:32](#)

الزائدة بل تكون معرفة اذا هذا البيت مشكلة عدمان يا شباب وطبت النفس هذا مشكلة عند البصريين المصريين يجيبون ان يكون التمييز نكرة يجوبون ان يكون التمييز نكرة. فاذا جاء بال قالوا ال هذه زائدة - [00:34:53](#)

هذا يشكّل على البصريين. اما الكوفي الكوفي مرتاح الكوفي مريح راسه الكوفي عنده يجوز ان تقول طبت نفسا ويجوز ان تقول طبت النفس يجوز ان تقول اشتريت عشرين قلما واشتريت عشرين القلم - [00:35:13](#)

عند الكوفي يجوز التمييز ان يكون نكرة وان يكون معرفة. ما عنده مشكلة مع هذا البيت. هو بالعكس سعيد بهذا البيت اصلا. واضح؟ حينئذ هذه عند الكوفي ما نوعها؟ زائدة ام معرفة؟ معرفة والامور طيبة واضح - [00:35:30](#)

ومن العلماء من قال النفس مفعول به لصدت صددت النفس النفس وهل يجوز للمفعول به ان يكون معرفة نعم يجوز ما في مشكلة. تقول رأيت رجلا او رأيت الرجل هل فيه اشكال؟ لا اشكال. حينئذ اذا عرفت النفس مفعول - [00:35:47](#)

به هل هذا البيت فيه شاهد؟ ليس فيه شاهد خلص ليس في شد ولا في اي مشكلة لا عند الكوفي ولا عند البصري وتمييز طيب اذا طبت لان طبت يحتاج الى تمييز لانه سيقال لك طبت ماذا - [00:36:11](#)

لا يقال طاب زيد وتسكت لا لابد ان تحدد. سيقال لك طابا ماذا يحتاج الى تمييز قال محذوف طب ما تقديره قال والتقدير على هذا صددت النفس وطبت نفسا حذف - [00:36:29](#)

حذف كلمة نفسا النكرة محذوفة يا قيس عن عمري. وعلى هذا لا يكون في البيت شاهد. ولكن في هذا التقدير من التكلف ما لا يخفى لا يخفى عليك ان هذا الكلام فيه تكلف - [00:36:43](#)

طيب فيه تكلف ومن هذا النوع اللي داخله على الحال. الحال يجب ان يكون نكرة. تقول جاء زيدون راكبا لا يجوز ان تقول جاء زيد الراكبة فحينئذ اذا دخلت عليه نحكم عليها بانها سعيدة مثل فكرة طبة النفس. مثل فكرة التمييز. كما في قولهم ادخلوا الاول فالاول - [00:36:59](#)

فان الف زائدة لان الحال يجب ان يكون نكرا الحال يقع جوابا لكلمة كيف؟ فكأنه قيل ادخلوا كيف ندخل قال الاول فالاول الاول فالاول هذا حال كيف دخلته والحال يجب ان تكون نكرة؟ نقول هل هذه زائدة وليست معرفة؟ واضح - [00:37:23](#)

نعود الى ابن عقيل قال والاصل وطبت نفسا فزاد الالف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين. وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة. والى هذين البيتين الذين انشدناهما اشار المصنف بقوله كبنات الالباش - [00:37:48](#)

وقوله وطبت النفس يا قيس السري طيب ادخلوا الاول فالاول اتى بالفاء لتدل على الترتيب ايدخلوا مرتبين. ما معنى ادخلوا الاول فالاول؟ يعني ادخلوا مرتبين هذي فائدة بس من عند - [00:38:09](#)

من عند الخصري اه ثم قال ابن مالك وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه يعني بعض بعض لا كل بعض الاعلام عليه دخل وهو يريد بهذا ان يشير الى انه سماعي. يعني ليس قياسيا - [00:38:31](#)

فلا تدخل على غير ما ورد. يعني ليس هكذا على كيفك. اي علم يعجبك تدخل عليه لا. وانما هو موقوف على السماء. هناك اعلام محددة ادخلت عليها العرب الان اريد ان امثل التي سنبحثها الان ما هي - [00:38:54](#)

نحن عرفنا فيما سبق مرارا وتكرارا ان الاعلام لا تدخلها ال فلا يقال الزيت ولا يقال العمر ولا يقال محمد خلاص الا على وجوه من

التخريج والتأويل قد تقدمت مرارا - 00:39:09

الان نريد ان نخبرك ان بعض الاعلام عليه دخل دخل عليه ماذا؟ ال لماذا دخلت عليه ال قال للمح ما قد كان عنه نقل. لاجل ملاحظة ولمح شيء نقل منه - 00:39:24

وسنوضح هذا ان شاء الله سيتضح لكم وهذا في اعلام محددة. مثلا فضل فضل ابن عباس اخو عبدالله ابن عباس يجوز ان تقول فضل ويجوز ان تقول الفضل طيب علم كيف دخلت ال على العلم؟ نقول هذا سماعي - 00:39:43
كلمات محددة سمعت عن العرب ادخلت عليها ال. يحفظ ولا يقاس عليه كما اشار الخصري طيب مثال اخر حارث قالت العرب حارث وقالت الحارث بعد سماعي يحفظ ولا يقاس عليه. طب لماذا فعلوا هذا؟ للمح ما قد كان عنه نقل. ما معنى لمح ما قد كان عنه نقل؟ يعني - 00:40:03

حتى نشير الى انه من قول. عرفنا سابقا في باب العلم ان الاعلام نوعان. علم من قول وعلم مرتجل المنقول هو الذي نقل من غير العالمية يعني كان شيئا ما ثم اصبح علما - 00:40:27
اما المرتجل فهو الذي وضع وخلق من اول مرة علما مثل ما له سعاد وادد تذكرون بيت ابن مالك ومنه من قول كفضل واسد. وذو ارتجال كسعاد وادد. سعاد هل استعمالات العرب في غير العالمية؟ لا - 00:40:41
هذا مرتجل اتركوه الان الثاني المنقول. ما معنى من قول؟ يعني كان شيئا ما في السابق ثم اصبح الان علما. فضل في الاصل ماذا كان؟ كان مصدرا الفضل يفضل فضلا - 00:41:00
فضلا ما ما هو؟ مصدر نقلناه من مصدرية وسميت ابني بفضل. صار الان ايش؟ علما. واضح هذا طيب زي اه زيد زيد هذا من قول طيب كان في الاصل زاد ي زيد زيدا - 00:41:16

فزيد كان مصدرا ثم نقلناه الى الاعلامية فصار اسمه زيد. طيب. الان هل يجوز ان اقول الفضل نعم لماذا؟ لانه سمع عن العرب لكن هل يجوز ان اقول الزيت يحتاج ان ننظر ونبحث - 00:41:32

هل نطقت به العرب ام لا؟ ان ان نطقت به العرب نطقنا به لكن نحفظه ولا نقيس عليه انا اقيس عليه كل الاعلام فلن اقول خاص المحمد الخالد السالم العلي الجعفر هكذا في كل العالم لا. كلمات محدودة - 00:41:51
ليس كل من قول ندخل عليه الالف واللام، بل هناك كلمات محصورة وسماعية مثل الفضل قالوا الفضل طيب لماذا فعلوا هذا؟ للمح ما قد كان عنه نقلا. ما معنى هذا الكلام؟ يعني اذا نظرت اليه على انه نقل - 00:42:11

من الفضل على انه مصدر فيجوز ادخال عليه واذا نظرت اليه الى انه الان علم فلا يجوز ادخال العلي تمام يعني حتى نشير لما انا اسمي ابني الفضل اريد ان المح الى انه لا تنسى - 00:42:32

انه منقول من الفضل. اريد فيه معنى الفضل طيب مثال اخر الحارث الاصل ان تقول حارث لانه علم فلا يدخله ال لماذا سميت ابنك الحارث اقول حتى لاحظ واشير الى انه فيه معنى الحرف - 00:42:55

وليس فقط اسما محضا جامدا لا لا معنى له لا لا انا اريدك ان تنتبه انه فيه معنى الحرف طيب وفيه معنى العمل وكذلك النعمان طيب فذكر ذا وحذفه سيبان يعني ان قلت الحارث او قلت الحارث حارث النعمان فضل الفضل سيبان - 00:43:15

كان بمعنى انه لا فرق لا فرق من ناحية التعريف هو معرفة في الحالتين اذا قلت فضل هو معرفة بالعالمية واذا قلت الفضل هو ايضا معرفة بالعالمية اذا الوضع ايش؟ سيبان. لان في الحالتين لم تعرفه - 00:43:44

هو معرفة بالعالمية واضح يا شباب مثل ذلك الحارث وحارث والحارث لكن هل هذا الكلام مستقيم على اطلاقه؟ سينتقده بعد قليل من عقيل كما سنرى طيب قوله عليه دخل الالف في دخل الاطلاق - 00:44:03

وما هنا في البيت اسم موصول والالف نقل ايضا للاطلاق اه وصياني سيبان يعني مثلان وهو مثنى سي. مثنى سي تذكرون عندما تكلمنا عن سي في عند قول ابن عقيل - 00:44:27

زيد عرفنا ان سي تثنى فيقال سيما آ فيقال سيبان سيبان ومفرده سي يعني مثل. معناه كلمة مثل قال ابن عقيل ذكر المصنف فيما

تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وقد تقدم الكلام عليها. ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح الصفة. هذا عنوان -

[00:44:43](#)

هذا اسمه هذا لقبه. يقال له لمح الصفة حارث هو الان هو اسم هو علم لا يدل على الحرف لكن اذا ادخلت عليه فانت تريد ان تلمح صفة الحرف قال في الحاشية المراد بلمح او لمح الاصل ان ينظر ويلمح اصل العلم المنقول منه. فحارة هذا المنقول من ايش؟ من

حرثة يحرث - [00:45:07](#)

فهو حارث يعني فيه جد ونشاط واجتهاد في في اه يعني اريد ان اخبر بانه يحرث. طيب لذلك اه جاء في السنة مدح اه هذا الاسم حارث وهما طيب اذا المراد بلمح الصفة او لمح الاصل ان ينظر ويلمح اصل العلم المنقول عنه قبل ان يكون علما. والغاية من ذلك

كون صلة معنوية بين المعنى - [00:45:34](#)

والمعنى الجديد واضح؟ الان لم اسمي انا ابني مثلا فطل طيب ماذا كذلك حسن وحسين يجوز ان تقول حسن الحسن. حسين الحسين فانا اذا سميت ابني حسن انا لا اريد فقط ان هذا الحاء والسين والنون انها تدل على هذا الشخص فقط. لا انا اريد ايضا ان

المح - [00:45:58](#)

فيه معنى الحسن اريد ان المح فيه معنى الحصن. فلذلك ادخل عليه ال كأنه ليس على من بل ايش؟ بل صفة لانه ليس على منبر

سيقول هذا الحسن اي المتصف بالحسن. ولا اريد فقط انه اسم جامد محض - [00:46:20](#)

مثل لما اقول جاء مثل لما تجد رجلا مثلا اسمه صالح وهو فاجر وهو فاجر ليس فيه معنى الصلاح ابدا هذا هو يقال لان هذه للمح

الصفة اي ملاحظة ماء اي المعنى الذي قد آ قد معنى قد وقد نقل - [00:46:38](#)

وهو اي ذلك البعض عنه اي عما فالصلة جرت على غير ما هي له. المهم ان لمح باختصار لمح معناه ملاحظة ان نلاحظ المعنى الاصيل الذي نقل منه طيب اه والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة. قد ينقل من المصدر قد ينقل من الاسم الفاعل. قد ينقل

من - [00:47:02](#)

او اسم الجنس مما يصلح دخول عليه وهباب سماع لا قياسي كما ذكره في اوضح المسالك وشرح الاشموني. كقولك في حسن الحسن

واكثر ما تدخلوا على المنقول من صفة كقولك في حارث - [00:47:25](#)

الحارث وقد تدخل على المنقول المصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر. كقولك في نعمان نعمان

وهو في الاصل من اسماء الدم نعمان في الاصل - [00:47:40](#)

من اسماء نعمان من الاصل من اسماء الدم ها هنا شيئان الاول ان الذي تلمحه حين تدخل تدخل ال على نعمان هو وصف الحمرة التي

يدخل عليها لفظه بحسب الاول بحسب الاصل الاول التزاما - [00:47:55](#)

لان الحمرة لازمة للدم والثاني ان الناظم في كتاب التسهيل جعل نعمان من امثلة العلم الذي قارنت الوضع كالات والعزى وهذه لازمة بدليل قوله قد تزداد لازما. وهنا مثل به لما زيدت عليه ال بعد وضعه للمح الاصل. وهذه ليست بلازمة على ما قال فذكر ذا يعني ال -

[00:48:10](#)

وحذفه سياني والخطب في هذا السهل لانه يحمل على ان العرب سمت نعمان احيانا مقرونا بال فيكون من النوع الاول الذي سبق

دراسته وثمة احيانا اخرى نعمان بدون ال فيكون من النوع الثاني - [00:48:32](#)

طيب اه نعود الى ابن عقيل فيجوز دخول الف هذه الثلاثة نظرا الى الاصل وحذفها نظرا الى الحال. يعني الحال يعني الان طيب

فيجوز الدخول الف في هذه الثلاثة نظرا الى الاصل اذا نظرت الى الاصل فهي عبارة عن ايش؟ عبارة عن صفات - [00:48:47](#)

عبارة عن صفات مثل في حارث او عبارة عن مصدر مثل فضل او عبارة عن اسم جنس مثل اه نعمان وهذي الامور الثلاثة الصفة او

المصدر اه او اه اسم الجنس الا يجوز ادخال الة عليها؟ بلى. فان نظرت الى اصلها ادخلت عليها ال - [00:49:07](#)

وان نظرتا الى انها الان هي اصبحت اعلاما فانك لا تدخل عليها ال لان لا يجوز لا تدخلوا على الاعلام. اذا خلاصة الخلاصة ان نظرت

الى اصلها ادخلت عليه ال. لانها في الاصل غير علام. وان نظرت الى حالها الان - [00:49:27](#)

لم تدخل عليه ال لانه علم ولعل والعلم لا يدخله الم و اشار بقوله للمح ما قد كان عنه نقل الى ان فائدة دخول الالف واللام الدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها - [00:49:48](#)

فائدة هنا من الشومني نقله الخصري قال ومن الاول النعمان بن منذر ملك العرب لانه لم يسمع بغير النعمان ابن المنذر ابن ماء السماء هكذا اسمه هذا لم يسمع بدون الم - [00:50:05](#)

لم يسمع بدون الم تكون اله هنا آ لازمة زائدة لازمة طيب نعود الى الخصري. قال وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة طيب ونحوه انه انما سمي به تفاؤلا بمعناه - [00:50:22](#)

اتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك طيب قال في الحاشية الامثلة التي ذكرها الناوم ثلاثة احدها يدل على الوصف المقصود بدلالة المطابقة وهو الفضل لانه في الاصل مصدر ولا دلالة له الا - [00:50:42](#)

الحدث وهو الوصف والثاني يدل عليه بدلالة التضمن وهو الحارث لانه اسم فاعل يدل على الذات والوصف وثالثها يدل على الوصف الدراسي للالتزام وهو النعمان فانه موضوع للدم والحمرة لازمة له. الحمرة لازم اه الدم فهو فيه دلالة التزام - [00:50:57](#)

التزام. نعم. وهذي انواع الدلالة الثلاثة المطابقة والتضمن والالتزام هذي مصطلحات من علم المنطق. وقد شرحناها في شرح السلم المناورق نعود الى ابن عقيل يعود ابن عقيل قال وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة - [00:51:15](#)

آ ونحوه انه انما سمي به تفاؤلا بمعناه اتيت بالالف واللام للدلالة على ذلك. كقولك الحارث نظرا الى انه انما سمي به للتفاؤل وهو انه يعيش ويحرص وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة. كفضل ونحوه - [00:51:37](#)

فضل يعني الزيادة. فضل معناه زيادة. فهو فيه معنى التفاؤل والمدح ايضا وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما يعني الان لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان - [00:52:01](#)

ودخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد بدونهما فليستا بزائدتين خلافا لمن زعم ذلك يقصد ابن مالك وكذلك ايضا ليس حذفهما اه خلافا لمن زعم ذلك لا هنا لا يصل ابن مالك بعد قليل سيشير الى ابن ما لك وكذلك ايضا ليس - [00:52:16](#)

حذفهما واثباتهما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف مصنف ماذا قال فذكر ذا وحذفه سياني هذا فيه عموم لان ابن ما لك يقول لا يوجد فرق اطلاقا بين حارث والحارث - [00:52:35](#)

هذا كلام صحيح يقول ابن عقيل هذا فيه نظر لانك عرفت قبل ان قبل قليل ان بينهما فرقا في المعنى الحارث لمح فيه الاصل وهو انه يحارث ويعيش تفاؤل اما حارث بدون الف فهو اسم علم جامد لا معنى فيه للحرف ولا للعيش - [00:52:53](#)

واضح فاذا في معنى في الفرق في في في فرق في المعنى ام لا فيه فرق في المعنى. فكيف يقول مالك سيان هذا هو الاعتراض هذا الكلام لم يعجب ابن عقيل - [00:53:15](#)

نحن نقول هو يقصد سيان من الناحية اللفظية لا من الناحية المعنوية. فهو يغسل سيان يعني انه في الحالتين علم يعني اذا قلت اه اذا سميت ابنك. اذا سميت ابنك حارث او سميته الحارث في الحالتين هو علم. في الحالتين هو معرفة. فان لم تؤثر - [00:53:30](#)

في تعريف هذا مراد بن مالك وهو لا يخالف في ان المعنى يختلف المهم المهم انه يقول وكذلك ايضا ليس حذفهما واثباتهما على السواء كما هو ظاهر كلام مصنف بل الحذف والاثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا - [00:53:52](#)

ما لمح الاصل جيب بالالف واللام لمحت الحرف. لمحت الفضل وهو زيادة. لمحت انه دم وهو نعمان. طيب؟ لمحت انه حسن. فحينئذ تأتي بالالف واللام. وان لم يلح لم تنظر الى هذه المعاني والصفات وهذه كلها وانما مجرد هو اسم عادي. طيب لا معنى له وانما فقط اسم يستعمل - [00:54:19](#)

لاجل ان يتحدد هذا الشخص لم يؤت بهما اي لم يؤتى واضح هذا طيب بقي معنا مسألة اخيرة وهو العلم اه بالغلبة وهي مسألة لطيفة وجميلة وممتعة جدا. ونستعملها نحن كثيرا في كلامنا دون ان ننتبه. قال ابن مالك وقد يصير علما بالغلبة - [00:54:41](#)

مضاف نو مصحوب ال كالعقبة. وقد يصير من الذي يصير شيئا المضاف او مصحوب ال. هذان يصيران ماذا؟ يصيران علما بالغلبة. هذا يقال له علم بالغلبة. وقد الواو هنا استئنافية قد للتقليل - [00:55:22](#)

يصير هنا فعل مضارع ناقص له اسم وله خبر. وكله مبين عندكم في الاعراب في الاسفل ومضاف هذا هو اسم يصير. فيصير من الافعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصف الخبر - [00:55:40](#)

هنا قصد لفظه. طيب. ثم قال وحذف الفي ان تنادي او تضيف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف. الواو ايضا استئنافية وحذف هذا مفعول به مقدم لاوجب التي في البيت آ - [00:55:52](#)

نعم وفي غيرهما قد تنهدف قد هنا للتقليل. طيب هذا البيت هذا البيتان يعني من اسهل ما يكونان ومعناها واضح كما سنرى طيب قال اه بن عقيل من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة. ما ضابط الغلبة؟ اكتبوا ان شئتم ان يكون للاسم - [00:56:12](#)

ان يكون للاسم عموم بحسب وضعه في عرض له الخصوص واضح؟ هو في الاصل ايش؟ وضع وظعا عاما ماذا يحصل له بعد ذلك؟ يستعمل وضعه خاصا مرة اخرى ان يكون للاسم عموم - [00:56:36](#)

بحسب وضعه في عرض له الخصوص في استعماله. لغلبة اطلاقه على شيء بعينه واضح هذا؟ باختصار شديد مثاله لما اقول الكتاب. الكتاب هناك مليون كتاب في العالم اي قطعة بتقصد؟ اذا قال العلماء - [00:56:54](#)

جاء في الكتاب يقصدون به كتاب سيبويه لان كتاب سيبويه ليس له عنوان اسمه الكتاب هكذا واضح فلذلك هذا يقال له ماذا؟ علم بالغلبة. يعني غلب هذا اللفظ الكتاب غلب على كتاب سيبويه بحيث اذا قيل الكتاب لا ينصرف الذهن الا الى كتاب - [00:57:12](#)

مع انه في الاصل وضع لمتعدد وضع لمتعدد ان يكون للاسم عموم بحسب وضعه لفظ الكتاب هذا يعني يصلح لاي كتاب في عرض له الخصوص في استعماله فصار الان الكتاب لا يقال الا على كتاب سيبويه - [00:57:31](#)

هذا في كتب البشر يعني هم في غير كتب البشر في الكتب السماوية فاذا قيل الكتاب ينصرف الى القرآن الكريم لغلبة اطلاقه على شيء بعينه. واضح؟ مثال اخر المدينة لما تقول سافرت الى المدينة - [00:57:51](#)

هناك مدن كثيرة في العالم. لكن اذا قيل المدينة هكذا بال انصرف الذهن مباشرة هذا علم بالغلبة. غلب هذا الاسم على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضحة الفكرة لطيفة وجميلة ورائعة - [00:58:06](#)

قال من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حقهما صدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على من؟ على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب غلب لفظ الكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى. وعلى ذكر كتاب سيبويه آ امس يعني البارحة وصلني - [00:58:24](#)

خبر وهي بشارة عظيمة جدا ان شيخنا الفاضل آ العيوني حفظه الله ووفقه اه قد دفع اه كتاب الكتاب لاسميه دفعه الى المطابع ومن المتوقع ان يصدر بعد شهر او شهرين من الان والله اعلم. وعليه حواش كثيرة لمجموعة من من القائمة الكبار - [00:58:48](#)

من ابي علي الفارسي والافخفش يعني اجلة من العلماء. وهو انتهى من عمله وهو كان الشيخ يسميه بمشروع العمر عمل عليه آ طويلا حقق الكتاب و اضاف عليه حواشي العلماء. وهو جهد جبار - [00:59:11](#)

اه اخذ منه سنين اه وهذا الكتاب اذا خرج يعني لا يستغني عنه انسان درس الالفية بعد ان تدرس الالفية لابد ان تطلع على كتاب الكتاب والكتابة على كتابويه رحمه الله تعالى. طبعا هو مطبوع بكتاب سيبويه. اه حققه العلامة اه عبد السلام هارون في خمس مجلدات - [00:59:29](#)

نعم وهي افضل طبعة الان لكن اذا خرجت طبعة العيوني في ظني انها ستقضي على جميع الطبعات اه اذا الكتاب على كتاب السيبوي رحمه الله تعالى حتى انها اذا اطلقا لم يتبادر الى الفهم غيرهما - [00:59:51](#)

وحكم هذه الالف واللام هذه الالف واللام التي تكون للغلبة تسمى ال للغلبة انها لا تحذف الا في النداء او الاضافة يعني يجب ان يؤتى بها ولا تحذفها الا في حالتين. واحد اذا ناديتها اثنين اذا اظفتها. نحو يا صعق - [01:00:08](#)

يا صعق في الصاعقة الصعق في اصل اللغة العربية هو اسم يطلق على كل من رمي بصاعقة والعياذ بالله. الانسان الذي رمي بصاعقة من السماء تسميه العرب الصعق ثم اختص بعد ذلك برجل من العرب اسمه خويلد بن نفيل - [01:00:27](#)

وكان من شأنه انه كان يطعم الناس بتهامة يعني كريم فعصفت الريح للتراب في جفانه يعني القدور فسبها يعني سب الريح فرمي

بصاعقة من السماء فقال الناس عنه الصعق تمام هذا هو الصعق - [01:00:49](#)

فصار الان اذا قيل الصعق مع انه قد صعق كثير من الناس رمي بصاعقة من السماء لكنه صار الان اذا قيل الصعق لا يفهم به صار علما بالغلبة على خويلد بن عمرو. مثل الكتاب علما بالغربة بالغلبة على كتاب سيبويه - [01:01:05](#)

المدينة علم ابن غلبة على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واضح الهي هل يجوز ان نحذفها؟ هل يجوز ان اقول مدينة؟ بدون ال او اقول كتاب لكتاب سيبويه بدون ال - [01:01:22](#)

هل يجوز نقول لا يجوز الا في حالتين. واحد في النداء في نداء وتقول يا مدينة تقصد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم او تقول يا صعق هذا في النداء - [01:01:35](#)

او يا كتاب تستحق هذه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا لماذا جاز حذف نقول لانه اضافها فتحذف الامة في الاضافة مثل هذه مدينة رسول الله مدينة مضاف ورسولي مضاف. لماذا حذفت ان للغلبة؟ حذفت لانها مضافة - [01:01:49](#)

وتقول هذا كتاب في بويه لماذا حدث هل من كتاب لانه مضاف الى متى تحذف الغلبة في حالتين في النداء او الاضافة؟ وقد تحذف في غيرهما لكن ما حكم شذوذا - [01:02:09](#)

شذوذا آآ سمع من كلامهم هذا عيوق طالعا عيوق نفس فكرة صعق نفس فكرة كتاب نفس فكرة مدينة بالظبط عيوق الأصل في عيوق الأصل العيوق وهو اسم نجم العيوق في اصل الوضع كلمة عامة - [01:02:22](#)

على وزن على زينة فيعول من قولهم عاق فلان فلانا يعوقه اذا حال بينه وبين غرضه ومعناه عائق وهو بهذا صالح للاطلاق على كل معوق لغيره كل لذلك ماذا قال الخصري؟ ان يكون للاسم عموم بحسب وضعه. فاذا هذا اللفظ فيه عموم في الاصل يصلح لكل ما يعيق - [01:02:41](#)

منذ ماذا حصل له؟ حصل له خصوص. فصار يستعمل في شيء محدد. شيء واحد اذا وخصوا به نجما قريبا من نجم الثريا ونجم الدبران زعموا انهم سموه بذلك لان الدبران يطلب الثريا والعيوق يحول بينه - [01:03:07](#)

وبين ادراكها. طيب ترى العرب تعرف هذي الامور يعني لا تستخف بالعرب يعرفون امور تتعلق بالنجوم بعلم الفلك عندهم علم بها. يعني قادهم اليها قاداتهم اليها التجربة. وكذلك لاحتكاكهم ببعض الامم الاخرى واطلاعهم على بعض الكتب. يعني عندهم ترى ليسوا الى هذه الدرجة يعني لا يعرفون شيئا - [01:03:25](#)

اذا متى تحذف الهذبة؟ تحذف في النداء والاطافة. فان حذفت في غير النداء والاطافة هذا شاذ مثاله سمع في كلام العرب انهم قالوا هذا عيوق طالعا. فجاءوا بعيوق بدون الم - [01:03:50](#)

هل فيه نداء؟ لا هل فيه اضافة؟ لا كيف حدثوا نقول هذا الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه؟ والاصل هذا العيوق طالعا طالعا اعرابه حال وهو اسم نجم. وقد يكون العلم بالغلبة ايضا مضافا. فرغنا من الصورة الاولى من انواع الغلبة - [01:04:03](#)

العلم بالغلبة اما ان يكون معرفا بال وهذا فرغنا منه. واما ان يكون العلم بالغلبة مضافا مثل ماذا؟ كابن عمر. طيب عمر عنده عدة اولاد ليس فقط عبدالله لكن اذا قيل لك هذا الحديث رواه ابن عمر من من تفهم؟ مباشرة تعرف ان المقصود عبدالله - [01:04:24](#)

وليس غيرهم من ابناء عمر عباس بن عبد المطلب عنده مجموعة من الاولاد. لكن اذا قلت لك جاء ابن عباس قال ابن عباس من تفهم؟ مباشرة تفهم عبد الله ابن عباس مع ان عنده ابناء اخر - [01:04:45](#)

مثل الفضل ابن عباس مثل قسم ابن عباس وغيرهما وابن مسعود نفس الشيء مباشرة تعرف ان المقصود به عبدالله فانه غلب على من؟ على العباد له على العبادي له العبادي لا - [01:04:58](#)

جمع عبدل بزنة جعفر وعبدل يحتمل امرين. اولهما ان يكون اصله عبد لام في اخره عبد صار عبدا كما زيدت في زيد حتى صار زي دلا. زيدلا والثاني ان يكونوا قد نحتوه من عبد الله فالام هي لام لفظ الجلالة. والنحت باب واسع - [01:05:18](#)

ما هو النحت النحت يا شباب تقدم معنا في ما تقدم معنا في الحقيقة لكن ذكره الخصري في بداية الكتاب في اول الكتاب اه لمن عنده الخصري في الصفحة الرابعة - [01:05:46](#)

ضابط النحت ان يختصر من كلمتين فاكتر كلمة واحدة ان يختصر من كلمتين فاكتر كلمة واحدة مثال ذلك لماذا ذكرها الخصري
ذكرها عند شرح البسمة طيب اه بدأ من اقول - [01:06:02](#)

قال زيد بسم الله الرحمن الرحيم اختصر واقول بسمة زيد بسمة هذا يسمى بالنحت. ما معنى بسمة؟ اي قال بسم الله الرحمن
الرحيم هذا الاسلوب يسمى باسلوب النحت وهو اسلوب لطيف وجميل - [01:06:18](#)
مثال اه مثال اخر مثال اخر طلاقة يعني قال اطل الله بقاءك طيب مثال اخر سم على يعني قال السلام عليكم حوقلة يعني قال
لا حول ولا قوة الا بالله - [01:06:38](#)

هلهة يعني قال لا اله الا الله ومنه قوله تعالى بعثت قال الزمخشري هو منحوت من بعث واثير اي بعث مواتها الفذلكة من قولهم
فذلك العدد كذا الى اخره هذا كله تجدونه في اولي في الصفحة الرابعة - [01:07:01](#)
الصفحة الرابعة والخامسة ومنه قول الشاعر لقد بسمة ليلي غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحديد فيا حبذا ذاك الحبيب المبسم فيا حبذا
ذاك الحبيب المبسم هذا النحت وهو باب واسع ومهم ان تعرفوه. فقد قالوا عبشم من عبد شمس وعبدا من اه عبشمون من
عبدشمس - [01:07:26](#)

من عبد الدار هذي الان اسماء والامثلة التي ذكرتها لكم افعال ومركب من امرؤ القيس وقالوا حمدلة من الحمدلة من حمد لله وسبح
له من سبحان الله وجعفة من قولهم جعلت فداءك وطلبك من قوله ما طال الله بقاءك واشباهكم - [01:07:50](#)
كل هذا كثيرا وقال الشاعر وينسب لعمر بن ابي ربيعة فجاء بالفعل واسم فاعله على طريقة النهث لقد بسمة ليلي غداة لقيتها فيا
حبذا ذاك الحبيب المبسم والكثرة ولكثرة ما ورد من هذا النحو نرى انه يجوز لك ان تقيس عليه. وهذي جرأة - [01:08:09](#)
اه يعني عجيبة من محي الدين. لانه يخالف ما ما قرره القدامى. القدامى يقولون باب النحت سماعي يحفظ ولا يقاس عليه وانما هو
ورد في كلمات معينة لا يجوز لك ان تقيس عليها - [01:08:29](#)

واضح؟ ما يصير ما يصح لك ان ت اخترع نحتن المحبين وهو يحق له ان يجتهد هو بلغ مرحلة الاجتهاد في اللغة. هو يقول فيما ارى
يجوز لك ان تقيس عليه. طيب ما حجتك يا محبين؟ قال انه كثير ورد في كلام العرب - [01:08:42](#)
فلك ان تقول مشأل مسألة اذا قال ما شاء الله مع انه لم يسمع هذا يقول لكن انا اقيس عليه ما عندي مشكلة. وتقول سبحر سبحة اذا
قال سبحان ربي ونعم صنع ما - [01:09:00](#)

اذا قال نعم صباحك او نعم صباحك وتقول نعم سنعمسة اذا قال نعم مساءك وهكذا. وقدامى العلماء يرون باب النحت مقصورا على
ما سمع منه عن العرب وهو من تحجير واسع. فتدبر - [01:09:14](#)
وهذا ولا تكن اثير التقليد وانظروا القسم الاول من كتابنا دروس التصريف طيب آآ ثم نقل كلاما عن ابن مالك في التسهيل ظاهره انه
يدل على انه قياسي عنده يعني محي الدين يحاول ان يجد نصا - [01:09:30](#)
القدامى يؤيد رأيه هو الذي يقول بان باب النحت قياسي وليس سماعيا وممن منع القياس على هذا ابو حيان حيث قالوا هذا الحكم لا
يضطرد وانما يقال منه ما قالته العرب - [01:09:47](#)

ونرى لك الا تأخذ بهذا الرأي. يعني ابو حيان يوافق من؟ القدامى طيب نعود الى ابن عقلي كي نختم الدرس اه قال وقد يكون العلم
بالغلب مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادة - [01:10:00](#)
ابن نعم غلب على العبادة فانه غلب على العبادة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقه الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى واذا
قيل انه حتى انه اذا اطلق بن عمر لا يفهم منه غير عبدالله. وكذا ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين. وهذه الاضافة لا
تفارقه - [01:10:18](#)

لا في نداء ولا في غيره يا ابن عمر ما ما ينفك عن الاضافة هذي لا تسقط عنه طيب هنا فقط فائدة يعني فوائد سريعة آآ المصنف عد
عبدالله بن مسعود من جملة العبادة صح - [01:10:40](#)
هل هذا الكلام صحيح؟ ان اذا قيل العبادة يدخل معه ابن مسعود ام لا يدخل قال قيل الصواب الصواب عدم ذكر ابن مسعود مع

العبادة طيب من نذكر؟ نذكر عبد الله بن الزبير - 01:10:59

او عبد الله بن عمرو بن العاص مع من؟ مع ابن عمر وابن عباس القول الثاني ماذا يقول؟ العبادة عند الصحابة هم ابن عمر وابن عباس وابن الزبير او عبدالله بن عمرو العاصم. ولا ندخل من؟ لا ندخل عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله تعالى عنه. لماذا - 01:11:15
قال لموت ابن مسعود قبل اطلاق العبادة لانه من الطبقة الاولى من الصحابة واضح هذا هو السبب انه مات مبكرا قبل ان يطلق لفظ العبادة ويرده ان الشارع لم يقل غلب اسم العبادة على فلان وفلان بعد ان كان آآ جمع عبد الله وانما قال غلبت هذه الاعلام وهو ابن عمر الى اخره على عباد الله اي - 01:11:35

على الاشخاص المسمى كل كل منهم بعبدالله. مع ان ابن عمر مثلا يصدق بعبد الله وغيره من اخوته. ثم بعد ذلك تكلم عن مسألة النحت التي تكلمنا نحن عنها اصلا - 01:11:58

لم يبنه ابن عقيل على كلمة العقبة في قول ابن مالك وقد يصير علما بالغلبة مضاف نو مصحوب كالعقبة لم يعلق ابن عقيل على كلمة العقبة ما المراد بها اكتبوه هذا مهم - 01:12:10

قال الخصري العقبة اصلها كل هذا مجرد مثال طيب العقبة مثل كتاب سيبويه مثل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. مثال جديد العقبة العقبة في اصلها كل طريق صاعد في الجبل - 01:12:28

يشق سلوكه هذا هو العقبة طريق صاعد في الجبل يشق على الانسان ان يسلكه هذا يقال له عقبة. وذاك نحن نستعمله في الامور المعنوية. اقول هناك عقبة بين الطالب وبين هذا الكتاب. هذا شيء معنوي. ثم اختص بعقد - 01:12:44

منى التي يقال فيها جمرة العقبة قاله الشاطبي وقيل بعقبة ايلة عند مصر يعني قيل انها عقبة في مصر وقيل هي عقبة الجمر الجمرة التي في منى وضع هذا وبهذا نكون قد انتهينا من هذا الباب. سامحوني هذه المرة - 01:13:04

اه زدنا على ساعة على خلاف العادة نحن عادة لا نزيد على ساعة لكن هذه المرة اه اضطررت ان ازيد على ساعة زدنا قليلا آآ فاطلب منكم العذر. والمسامحة وعذري في ذلك اني اريد ان نختم الباب - 01:13:28

حتى نبدأ الدرس الجديد في باب جديد وهو باب جديد وطويل ومهم يحتاج الى تركيز فاحببت ان ننتهي من المعارف كلها بهذا نحن نكون قد فرغنا من جميع المعارف - 01:13:47

وان شاء الله في الدرس القادم ندخل في يعني باب جديد. اه لا علاقة له بالمعارف ولا بالنكرات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:01